لانهم نالوه بطاعتهم وكفى بالله عليما بثواب الاخرة اى
فثقوا بما اخبركم به ولا ينبئك مثل خبير قوله
وحسن اولئك رفيقا منصوب رفيقا على التمييز وحينئذ
فيحتمل ان يكون محولا عن المبتدا فيجوز دخول من
والتقدير عليه ويحتمل ان يكون محولا عن الفاعل والتقدير وحسن
اولئك رفيق اولئك فلا تدخل عليه من وجاز وا اما لان الرفيق
حسن ممثل الخليط والصديق يكون للمفرد والمثنى والمجموع
بلفظ واحد كما قاله في البحر يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم
من عدوكم اى استعدوا بانواع ما يستعد به للقاء
العدو من سلاح وغيره اى احترزوا منه وتيقظوا له
باستعداد آلة الحرب فانفروا انهضوا الى قتاله ثبات
متفرقين سرية بعد اخرى او انفروا جميعا مجتمعين والحذر
هو الحذر كالمثل والمثل والاثر والاثر ولم يسمع
في هذا التركيب الا خذ حذرك لا خذ حذرك
وثبات جمع ثبة وهي الجماعة من الرجال فوق العشرة
والسرية هي التي تخرج ليلا من مائة الى خمسمائة وما زاد
عليها يقال له منسر يوزن مجلس الى ثمانمائة
فان زاد عليها يقال له جيش الى اربعة الاف فان زاد
سمي خميسا والخميس الجيش العظيم كما قاله ابن حجر
في فتح الباري على البخاري واصل ثبة ثبو او ثبي

فحذفت

فحذفت لامها وعوض عنها تاء التانيث وثبات وجميعا
منصوبان على الحال وان منكم لمن ليبطئن ليتاخرن
عن القتال كعبد الله بن ابي المنافق واصحابه وجعله من
الموسنين من حيث الظاهر واللام الاولى لام الابتداء دخلت
على اسم ان الموخر للتوكيد واللام الثانية الداخلة على
ليبطئن لام القسم فان اصابتكم مصيبة كقتل او هزيمة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا حاضرا فاصاب
ولين لام قسم اصابكم فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن نادما
كان مخففة واسمها محذوف اى كانه لم يكن بالياء والتا
بينكم وبينه مودة موفقة وصداقة وهذا راجع الى قوله قد انعم الله
على اعتراض بين القول ومقوله وهو يا للتنبيه ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما اخذ حظا وافرا من الغنيمة وقوله فافوز
هو منصوب في جواب التمني وهو في تاويل مصدر
معطوف على مصدر متوهم من الكلام السابق والتقدير يا ليت
لي كونا معهم فتوزا قال تعالى فليقاتل في سبيل الله لاعلاء
دينه الذين يشرون يبيعون الحياة الدنيا بالاخرة والفا
واقعة في جواب شرط مقدر تقديره ان ابطا وتاخر هولا
المنافقون عن القتال فليقاتل المخلصون الباذلون انفسهم
في طلب الاخرة والذين يشرون فاعل يقاتل ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل يستشهد او يغلب يظفر بعدوه فسوف نوتيه اجرا عظيما

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)